أنباء سورية

أردوغان يعتذر لبوتين عن اسقاط المقاتلة قرب حدود سورية

صور الرئيس رجب طيب اردوغان ورئيس وزرائه علي يلدريم على مدخل مقر افطار جماعي في اسطنبول (ا.ب)

عواصم ـ وكالات: أعلن الكرملين أمس أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان اعتذر لنظيره الروسي فلاديمير بوتين عن قيام الطيران التركي بإسقاط مقاتلة روسية قرب الحدود السورية في نوفمبر 2015، وهو ما أدى إلى تدهور العلاقات بشكل غير مسبوق بين البلدين.

وقال الناطق باسم الكرملين ديميتري بيسكوف ان «الرئيس التركي عبر عن تعاطفه وتعازيه الحارة لعائلة الطيار الروسي الذي قتل، كما قدم اعتذاره».

وأضاف أن الرئيس التركي دعا الى «اصلاح العلاقات بين تركيا وروسيا وانه سيبذل كل ما بوسعه لإصلاح العلاقات الودية تقليديا بين تركيا وروسيا».

وبعد إسقاط الطائرة الروسية في نوفمبر العام الماضي قرب الحدود السورية التركية فرضت روسيا قيودا تجارية على أنقرة، كان بوتين قال إن القيود لن تلغى إلى أن يعتذر أردوغان عن الحادث.

وأوضح الكرملين انه تلقى رسالة من الرئيس التركي قال فيها: ان انقرة «لم ترغب ابدا ولم تكن لديها النية» لاسقاط الطائرة الروسية.

ويؤكد اردوغان في الرسالة المنسوبة اليه ان «روسيا هي بالنسبة لتركيا صديق وشريك استراتيجي».

ونقل بيان للكرملين عن اردوغان القول: «اود مرة اخرى ان اعبر عن تعاطفي واقدم التعازي الخالصة لعائلة الطيار الروسي واقول نعتذر».

تركيا تسمح لمسؤولين المان بزيارة أنجرليك

وتعود حادثة اسقاط الطائرة الى 24 نوفمبر 2015، عندما أسقط الطيران التركي مقاتلة سوخوي 24 روسية قرب الحدود السورية.

واكدت تركيا ان المقاتلة دخلت مجالها الجوي وانها حذرتها «عشر مرات خلال خمس دقائق» فيما اكدت موسكو ان المقاتلة كانت تحلق في الاجواء السورية ولم تتلق تحذيرا قبل اسقاطها.

واثار هذا الحادث ازمة خطيرة في العلاقات بين البلدين وادى الى قطع العلاقات التجارية.

في غضون ذلك، أعلنت تركيا أمس أنها ستسمح لوزيرة الدفاع الألمانية بزيارة تركيا وتفقد قاعده أنجرليك.

وذكر تقرير لـ«دويتش فيلا» أن الحكومة التركية قد وافقت على زيارة وزيرة الدفاع الألمانية أورزولا فون دير لاين لقوات بلادها في قاعدة أنجرليك الجوية التركية. وقال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم خلال مؤتمر صحافي في أنقرة: «إن تركيا ستسمح بالزيارة، ويمكن لوزيرة الدفاع الألمانية زيارة أنجرليك دون مشكلة».

وكانت الحكومة التركية قد رفضت السماح بزيارة مسؤولين أوروبيين لجنود الجيش الألماني في «أنجرليك» كان من المخطط لها في منتصف يونيو الماضي من وكيل وزارة الدفاع الألمانية ونواب ألمان بسبب غضبها من قرار البرلمان الألماني «بوندستاغ» بتصنيف مذبحة الأرمن إبان الدولة العثمانية على أنها إبادة جماعية.

المعارضة تعلن اصابة مروحية في الغوطة و«ميغ 29» في القلمون

عواصم ـ وكالات: أكدت مواقع الكترونية وناشطون اسقاط طائرة حربية تابعة لنظام أمس في القلمون، بعد اقل من يوم على اسقاط مروحية في منطقة مرج السلطان بريف دمشق.

ونقلت المواقع عن فصيل «جيش الإسلام» المعارض أمس أنه تمكن من إسقاط طائرة حربية القرب من مطار السين في القلمون الشرقي ما ادى الى مقتل طاقمها.

وقال ناشطون ان الطائرة من طراز ميغ 29 الروسية لكنهم لم يحددوا نوع السلاح الذي تمكن خلاله الجيش من إسقاطها.

وجاء ذلك بعد نحو 20 ساعة من اعلان جيش الاسلام التابع للمعارضة المسلحة في بيان أنه أسقط طائرة مروحية تابعة لقوات النظام فوق بلدة البحارية في الغوطة الشرقية بريف دمشق، بالتزامن مع اعلان رئاسة الجمهورية عن زيارة الاسد الى مرج السلطان. وأضاف البيان أن المروحية أسقطت باستخدام منظومة «أوسا» للدفاع الجوي التي يملكها جيش الإسلام.

وبث الموقع التابع له تسجيلا مصورا يظهر لحظة إطلاق الصاروخ، وتعقبه على شاشة المنظومة المذكورة، ثم إصابة الهدف.

و«أوسا» منظومة صواريخ موجهة سوفييتية الصنع، تتألف من صواريخ دفاع جوي محمولة، ودخلت الخدمة أول مرة في العام 1977.

في المقابل، قالت مواقع موالية للنظام ان الطائرة المروحية استهدفت في الغوطة الشرقية، إلا أنها تمكنت من الهبوط بأمان مع طاقمها في مطار دمشق الدولي.

ويرى مراقبون أن اعلان جيش الإسلام عن اسقاط طائرة مروحية تابعة لقوات الأسد، يعيد الحديث عن منظومة «أوسا» التي سيطر عليها في نهايات العام 2012 بعد سيطرته على كتيبة الباتشورا في الغوطة، واستخدمها بعد فترة بعد أن تمكن من التدرب عليها، واصلاح ما فيها من أخطاء وأسقط حينها طائرة في العام 2013.

وكانت هذه المنظومة مصدر قلق للنظام وروسيا التي أعلنت في 15 نوفمبر 2015 أنها تمكنت من تدمير هذه المنظومة في غارات على مناطق تواجدها.

الأسد يُفطر مع قواته في مرج السلطان: هذه أطيب لقمة بأكلها بحياتي

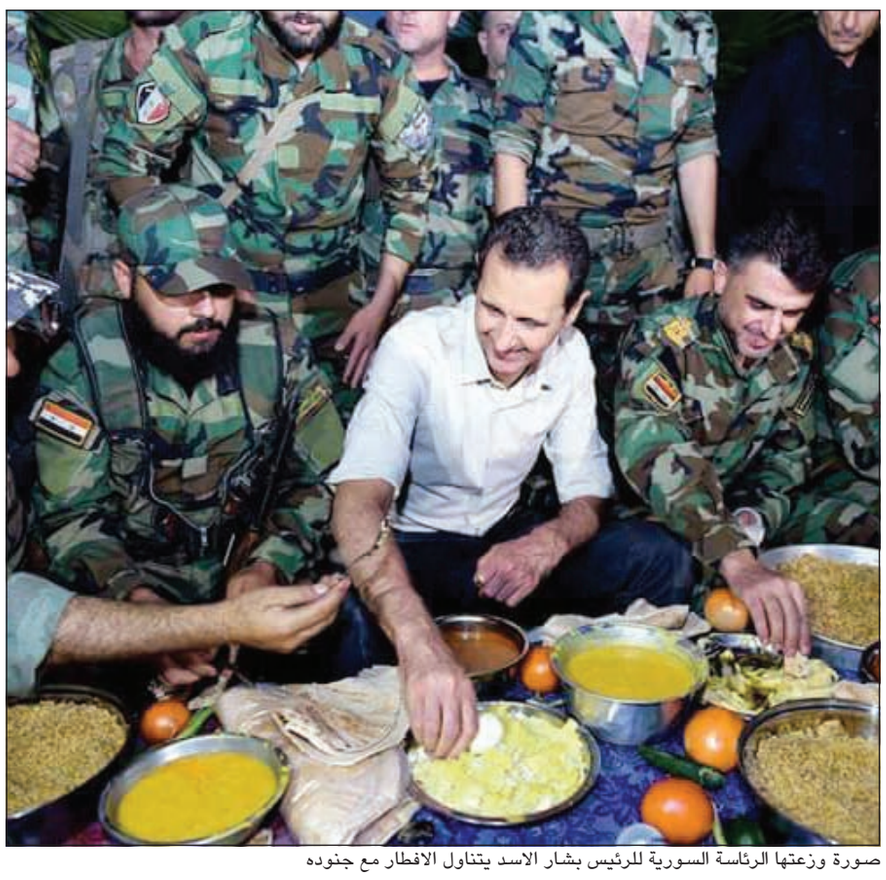
صورة وزعتها الرئاسة السورية للرئيس بشار الاسد يتناول الافطار مع جنوده

عواصم ـ وكالات: تداول ناشطون ومواقع الكترونية تسجيلا وصورا للرئيس بشار الاسد وهو يتناول «طعام الافطار» مع قواته، بثته صفحة رئاسة الجمهورية على فيسبوك، وقالت انه كان خلال زيارة لمواقع متقدمة لقوات الجيش السوري والميليشيات الموالية في منطقة مرج السلطان. وبحسب الشريط فإن الاسد جال على عدد من مواقع تمركز الجيش والمسلحين الموالين على خطوط التماس في الغوطة الشرقية، وأضافت ان الزيارة جرت اول من امس وقالت: إن «الأسد تناول مع أبطال الجيش العربي السوري والقوات المسلحة طعام الإفطار، في مطار مرج السلطان في منطقة خرابو بالغوطة الشرقية».

وتأتي الزيارة بعد شهر من سيطرة قوات الأسد على المرج وبلدات في القطاع الجنوبي للغوطة الشرقية، بعد حملة شهدتها المنطقة وصفها الأهالي بأنها «الأعنف».

وظهر الاسد في التسجيل بملابس عادية وتجول على عدد من نقاط المراقبة وتبادل الحديث مع جنوده، ومع الغروب جلس الاسد على مائدة اعدت للافطار في مطار مرج السلطان، كما قالت الصفحة. وقال الاسد لجنوده انه يستمد الامل والعزيمة منهم واضاف «هذه أطيب لقمة بأكلها بحياتي».

وعلى الفور، انقسمت آراء السوريين بين مؤيدين رأوا في الخطوة أن الاسد يشعر بالثقة بالنصر وبـ «إدارته للأزمة». واشادوا بكونه بقي في الخطوط الامامية مع قواته يتواصل معهم ويزورهم وليس كـ «معارضة فنادق الخمس نجوم».

في المقابل، سخر معارضون من الصورة واعتبروا انها «محاولة لاظهار الاطمئنان»، وتساءل آخرون حول توقيت الزيارة في رمضان.

وقد سبقتها خطوات مشابهة في زيارة لمدخل داريا في 2013، وزيارة لبابا عمرو في حمص بعد استعادتها من «الجيش الحر» في 2012.

أنباء لبنانية

جعجع لا يرى القاع الهدف ومصادر لـ "الأنباء" تعتبرها رسالة إلى عون حليف حزب الله

عملية انتحارية رباعية في بلدة القاع تخرق الاستقرار الأمني في لبنان

بيروت ـ عمر حبنجر

مسعفون من الصليب الأحمر اللبناني ينقلون جثث ضحايا العمليات الانتحارية في القاع (محمود الطويل)

اربعة انتحاريين اوقعوا خمسة شهداء من اهالي بلدة القاع اللبنانية الواقعة على الحدود الشرقية مع سورية اضافة الى 15 جريحا في عملية امنية مركبة جاءت بعد تأكيد عدة مسؤولين لبنانيين على استقرار الوضع الامني مقارنة بما يجري في اوروبا.

العملية المركبة بدأت في الرابعة والربع صباحا، حيث استيقظ احد الاهالي على حركة خارج منزله، فظن ان في الامر لصوصا وراح يطلق النار في الهواء، فاذا بالرجل الذي ظنه لصا يفجر نفسه بحزام ناسف.

وهرعت دورية من مخابرات الجيش وبعض الاهالي متفقدين، فاذا بانتحاري آخر يفجر نفسه بهم، فسقط قتلى وجرحى، وكان بين الجرحى اربعة من عناصر المخابرات.

مديرية التوجيه في قيادة الجيش اوضحت انه في الرابعة والدقيقة العشرين من فجر امس اقدم احد الارهابيين داخل بلدة القاع على تفجير نفسه بحزام ناسف امام منزل احد المواطنين تلاه اقدام ثلاثة ارهابيين آخرين على تفجير انفسهم بأحزمة ناسفة في اوقات متتالية في الطريق المحاذي للطريق المذكور.

وذكرت مصادر عسكرية في تفصيل لوقائع الحادث ان احد المنفذين طرق باب منزل شادي مقلد في البلدة، وعندما فتح صاحب المنزل الباب اشتبه بالارهابي فأخذ سلاحه واطلق النار في الهواء طلبا للنجدة من الجيران، هنا سارع المهاجم الارهابي الى تفجير نفسه.

وقال طلال مقلد ان ابنه هو من فتح الباب، وقد فوجئ بوجود المهاجمين الاربعة في حديقة المنزل، وقد عرف احدهم عن نفسه بأنه من استخبارات الجيش، وبعد سجال تم تبادل اطلاق النار مع احد هؤلاء الذي رمى على اثره قنبلة يدوية باتجاهه.

جنبلاط يتخوف على الداخل

واضاف مقلد انه كان يتناول السحور مع ابنه شادي عندما قرع الباب من جانب المسلح، وانهما عندما قال الرجل انه من مخابرات الجيش لاحظا ان لهجته غريبة، فحصل اطلاق النار.

ويبعد منزل مقلد نحو 50 مترا عن كنيسة البلدة التي توجهت احدى سيارات الاسعاف التابعة لها الى المكان ليتفاجأ الموجودون بانتحاري ثان يتوجه اليهم سيرا على الاقدام ليفجر نفسه، وبعد عشر دقائق فجر انتحاري ثالث نفسه وبعده فجر الرابع نفسه. ورد الجيش اللبناني عبر قصف مواقع داعش في جرود القاع.

وقيل ان احد الانتحاريين سأل عن موقع كنيسة القاع الكاثوليكية المذهب، ما يعني ان القاع هي الهدف حتى ان بعض المحليين ذهبوا الى حد اعتبار هذه العملية الارهابية المتعددة الهجمات رسالة الى العماد ميشال عون من خلال مسيحيي القاع، ردا على تبريرات حليفه الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله للقتال في مدينة حلب. وابدى المطران رحال، راعي ابرشية القاع غضبه العارم لتغافل الحكومة عن وجود عشرات آلاف النازحين السوريين في منطقة مشاريع القاع، وسأل أين رئيس الحكومة؟ اين وزير الدفاع؟

وسارع نواب المنطقة بتقدمهم الوزير غازي زعيتر الى تفقد البلد ومعاينة الجرحى والتعزية بالضحايا وهم: جورج فارس، فيصل عاد، جوزف لبس، ماجد وهبي وبولس الاحمر، ثم وصل الى البلدة قائد الجيش العماد جان قهوجي، وتفقد مواقع الجيش ومكان التفجيرات.

وسمع الزوار الرسميون للبلدة نداءات تطالب بالحيلولة دون تحويل منطقة «مشاريع القاع» الى مخيم نهر بارد آخر، تذكيرا بمخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين في الشمال الذي حولته منظمة «فتح الاسلام» الى وكر للارهاب ما اضطر الجيش الى مواجهتها واقتلاعها من جذورها.

وعلى صعيد ردود الفعل، قال رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع: القاع لم تكن الهدف، بل لبنان ككل.

من جهته الرئيس سعد الحريري قال مستنكرا: لا يمكن للبنان تحمل تبعات حرب سورية.

بدوره، النائب وليد جنبلاط رأى انه اذا كان الارهاب ضرب اليوم على الحدود فغدا قد يضرب في الداخل، وتساءل: أليس من الافضل تحصين المؤسسات بانتخاب رئيس للجمهورية، ام علينا الانتظار والدخول في جدل بيزنطي حول «السلة» والبلاد بأسرها مهددة.

مصادر «القوات اللبنانية» قالت ان سهر شباب القاع هو الذي عطل العملية او العمليات التي كانت ستؤدي حتما الى مجازر عدة في اماكن عدة.

وتقول اذاعة «لبنان الحر» الناطقة بلسان القوات اللبنانية ان داعش هي الظاهرة الاخطر والابشع ولكن لبعض المتذاكين من جهابذة الممانعة نقول: لولا التورط المؤسف لحزب الله في سورية لمصلحة ايران وحساباتها الاقليمية لما كنا لنشهد هذه المحاولات الكثيفة لخرق الساحة اللبنانية مرارا وتكرارا. ان هذا التورط يقدم افضل حجة للداعشيين والمستدعشين لضرب لبنان الخاصرة المحيط بسورية، فماذا تنتظرون أيها السادة عندما يذهب لبنانيون من حزب الله الى ابواب حلب في سورية ليقاتلوا ابناء حلب، والى درعا والجولان ليقاتلوا أهل درعا والجولان؟

«التيار» يمنع النازحين السوريين من فتح متاجر في بلداته

بيروت: شدد وزير الخارجية جبران باسيل على ضرورة قيام الشرطة البلدية مهما كان عديدها، في مناطق نفوذ التيار الوطني الحر، بتفنيش اي تجمع للنازحين وان تمنع اي تجمعات او مخيمات للنازحين السوريين داخل البلدات.

واضاف: مسموح للنازح السوري بان يعمل لكن دون ان يأخذ من امام اللبناني فرص العمل، مشيرا الى انه من غير المسموح لأي بلدية تابعة للتيارالوطني بان يفتح نازح سوري محلا تجاريا فيها ويأخذ لقمة عيش اللبناني.

وقال: الرئيس نبيه بري اثنى على المؤتمر البلدي للتيار الوطني الحر، ولكنه عبر عن عدم اعجابه بكلمة الوزير باسيل لجهة ما ورد فيها عن اللاجئين السوريين، وانتقد ناشطون على مواقع التواصل عنصرية باسيل.

وقد اثار رئيس التيار الوطني الحر وزير الخارجية موجة ردود مستنكرة واتهمه البعض بأنه عنصري ونازي وذلك في حملات انطلقت عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وانتشرت على الفور هاشتاغات باسم جبران ـ باسيل ـ العنصري، وتداول آخرون صور تقارن بين باسيل وبين الزعيم النازي هتلر، واعتبر بعضهم ان عنصرية باسيل وبعض المسؤولين هي السبب في دخول الانتحاريين ومنهم انتحاريو القاع.

وذهب بعض الناشطين اللبنانيين الى حد الربط بين هذه التصريحات وبين تفجيرات القاع، وتساءلوا هل كان مجرد تنبؤ؟ أم ان وراء الأكمة ما وراءها؟